كالمنقوضين لما يعلم من فساد من هاد الامام

ومن كلام له عليه السلام وقد كتب الى بعض الافاضل
يذكر هديته صاحب اليمن في كلام طويل جداً قال عليه
السلام وهي معه معرضة للفسخ كالنكاح الفاسد
لانه لا يلتفت الى عقد ولا عهد وعلى هذا يجوز لباس
الحرير والذهب في مقامات الائمة وانديتهم المطهرة
وفي عساكرهم وتحت الويتهم المظفرة واعلم ان قلوب
الجهلة قد كادت تجبل على انكار ما يرون الامام عليه
من هذه الامور وهذا ادل دلالة على الاجابة من جهال
زمانها وفي الرواية عن الامام المنصور بالله عليه السلام
انه لبس يوم فتح ذمار خلعة من ذهب او فيها
شي من الذهب فدخل اليه قوم من الشيعة فقال
بعضهم معترضاً فقال هذه كيس او قال هذه
قيصر وعرض بكلامه الى ص بالله فاشتد غضبه
عليه السلام وقال ما حضناه اهون بحال الاكاسرة
والقياصر نحن ابناء الرسالة ومعلف الملائكة وزرع
النبوة وثمر الامامة وباب حطة وباب السلم

وسفينة

وسفينة نوح النجاة وكهف السلامة فاين كسرى وقيصر
عن هذه المفاخر واين عنها اوايل الملوك والاواخر
هذا والمحكي عن مولانا عليه السلام انه لبس يوم فتح
عمران وقيل يوم فتح الجبجب خلعة مذهبة او من ذهب
خالص او منسوجة بالحرير او فيها شي مثله وكل هذا لا
باس به ان صح ان مولانا عليه السلام فعله لانه عليه السلام
لبس ما لبس من هذه الصورة في حال القتال هذا معنا
من اقواله لا يعتب بها اعني لباس مولانا عليه السلام مثل ما
ذكرناه ايضاً والذي رايناه يلبسه على العادة والاستمرار
الثياب البيض الرقيقة او الجبة المحررة او عمائم يكون فيها
شي من الحرير وقد رايته عليه السلام لابساً العباءة من صوف
ايام فتح صنعاء المحروسة وعلى كل حال فلا معنى للاعتراض
في لباس الامام كيف كان فانه لا يلبس في اكثر
احواله الا ما هو جائز له ولا يخالف في هذا الا معاند
ومن كلام له عليه السلام في لباس الشريف قوله عليه
السلام واما لباس الجيد من الثياب فاقتدينا فعل الرسول
صلى الله عليه واله وسلم وال الائمة من ولده والاغلب

Copyright © King Saud University